مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 357-371

الكتاب المدرسي المفهوم والاهمية التربوية

اسراء عدنان عبد الله أ.م.د. عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
asoatheer8@gmail.com enaya.y.h@uomustansiryah.edu.iq
07705346653 07729681590

مستخلص البحث:
تعتبر الكتب المدرسية من الوسائل المهمة في العملية التعليمية فهي وعاء الحامل للمادة التعليمية وهي المرجع الذي يستقي منه المتعلم المصدر الاساسي للتعلم لذلك روعي في اعدادها جملة من الاعدادات التربوية والبيداغوجية والعلمية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة والفعالة بين ايدي المتعلمين فالكتاب المدرسي من اكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلم في اداء مهمتهما في المدرسة ولذلك لا ينبغي اهماله في اي برنامج تربوي فهو دليل اساسي لطرق التدريس ولعملية التقويم فضلا عن انه موجه نحو اهداف التربية ويرسم الحدود العامة والمفاهيم والقيم التي يحتاج اليها المتعلمين والمجتمع معا في اي مرحلة من مراحل التطور.
وقد توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها:
1- إذا استعمل الكتاب المدرسي بفن واعتدال فإنه أفضل وسائل التعليم بلا منازع.
2- اذا تم الكتاب المدرسي عرضاً مناسباً من قبل المؤلف وصياغته بأسلوب لغوي واضح وبمهارة تربوية سوف يسهل عمل المعلم في تحسين طريقته في العملية التعليمية

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي ،المفهوم ، الاهمية التربوية

المبحث الاول

ـ مشكلة البحث

تتضمن عملية تحقيق الاهداف التعليمية بصفة عامة وعملية التعليم بصفة خاصة ان الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية على اكمل وجه واقرب السبل الى ذهن المتعلم ولضمان الفهم الجيد لمحتوى المادة التعليمية والكتاب المدرسي احد اهم الوسائل على الاطلاق ويعتبر احد ادوات المنهج الرئيسية نحو تحقيق الاهداف التربوية والتي يسعى المجتمع ككل الى التوصل اليها عن طريق التربية المدرسية لكن هناك ثمة مشكلات متداخلة يعاني منها النظام التربويّ في العراق تتصل بجوانب المنهاج ، من أبرزها : جمود المناهج الدراسية وصرامتها ، وافتقارها إلى التحليل والاستنتاج ، فضلاً عن اعتماد المناهج على المركزية الشديدة لذلك ظلت المناهج تعاني كثيراً من الصعوبات المتمثلة في ضعف الترابط والتفاعل بين مكوناتها المختلفة. (أبوحويج،2006 ،ص206)

ثانياً: أهمية البحث.

لقد تعددت الفاظ الكتاب في القرآن الكريم في آيات عدة أو في معناه قال تعالى في الِكَتابُ ((فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَومٍ يَعْلَمُونَ)) فصلت: 2، و قال تعالى ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)) الجمعة :2 وابتداءاً من العصر الإسلامي الأول إلى يومنا هذا كان القرآن الكريم يمثل كتاب التربية الأول والأوحد وعلى مختلف الصعد الأخرى حين لم تكن التربية المدرسية بالمفهوم الضيق وإنما كانت تربية شاملة في المسجد والمنزل والميادين الأخرى في كل لحظة من لحظات الليل والنهار (عبود، 1978، ص199) وإلى جانب القرآن الكريم الذي شكل الرافد الأول للتعليم فضلاً عن السنة النبوية ،نجد الاهتمام منصباً على علوم اللغة وآدابها وكانوا يحفظون أولادهم الأشعار الجميلة التي تعذب ألسنتهم ، وتحثهم على

المكارم لما فيها من مضامين تربوية واجتماعية يشكل موضع اهتمام الأدباء والكتاب والشعراء والمثقفين والمبدعين بوصفه الأداة التي يتم من خلالها تجسيد ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها فهو حصيلة الفكر الإنساني فالحاضر والمستقبل لا ينفصل عن ماضي الأمة . والكتاب هو الذي يضم بين دفتيه العلوم والمعارف والخبرات للافادة منها في بناء المجتمع وجعله قوياً موحداً ووضع تلك العلوم في اطار مناهج يتم تقديمها إلى المتعلمين،ولذلك قال الامام علي (عليه السلام) "قيدوا العلم مرتين". وذلك حفاظاً عليه من الضياع. (الخطيب البغدادي،1970، ص89)

والكتاب المدرسي إذا استعمل بفن واعتدال فإنه أفضل وسائل التعليم بلا منازع ، إذ يقول (لاكاناك) بهذا الصدد " أن الكتب هي الأعمدة التي يستند إليها بناء التربية ". (دبيب، 1974،ص148) فالكتاب المدرسي يستحوذ على اعلى مراتب النشاط التعليمي في بيئة الصف ولاسيما في مناهج تعليم البلدان المتقدمة والمتطورة والتي يعد الكتاب المدرسي فيها مصدرا رئيسا من المصادر التعليمية ونظرا لضعف الموجود في جوانب تأهيل المعلمين وتوافر الوسائل الاخرى التي من الممكن ان تكون ذات تأثير في العملية التعليمية ومهما كثرت وتنوعت مصادر التعليم سيبقى الدور المهم للكتاب المدرسي في تحقيق اهداف نواتج عملية التعلم . (الشافعي وآخرون، 2002،ص 102) وقد اوصى العقاد بضرورة قراءة الكتب سواء الجيدة او غير الجيدة، قال: " الكتب كالناس منهم السيد الوقور ومنهم الكيس الظريف . ومنهم الجميل الرائع والساذج الصادق والاريب المخطىء ، ومنهم الخائن والجاهل والوضيع والخليع . والدنيا تتسع لكل هؤلاء ولن تكون المكتبة كاملة الا اذ كانت مثلاً كاملاً للدنيا . واعلم ان من الكتب الغث والسمين . وان السمين يفسد المعدة الضعيفة فانه ما من طعام ، غث الا والمعدة القوية مستخرجه منه مادة غذاء ودم حياه وفَتاء. (العقاد ، د.ت ، ص90)

ولذلك اهتمت الدول المتقدمة بالكتاب وأولوه عناية كبيرة تقرب من حد التقديس والتبجيل ولا سيما في النظرة القديمة للمنهج الذي بقيت فيه المعرفة وحدها تتربع على العرش درس المنهج القديم الذي كان يصور بقاء المجتمعات مرهون بتلك المعارف المكتسبة في المنهج من اجل المحافظة على التراث الثقافي الذي هو الغاية والهدف الأسمى من التربية وهو جمع التراث وتيسير نقله للآخرين. (بشارة،1983، ص10)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكتاب المدرسي المفهوم والاهمية التربوية

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تقديم اطار نظري لـــ " الكتاب المدرسي المفهوم والاهمية التربوية "

تحديد المصطلحات:

اولا- تعريف الكتاب المدرسي:

أ-لغة :

ابن منظور بأنه: " الكتاب معروف، والجمع كُتُب وكُتْبٌ، كَتَب الشيء يَكْتُبه كَتْباً وَكِتابَةً ، و الكتاب اسمٌ لما كُتب مَجموعاً ؛ والكتاب مصدر؛ والكتابة لمن تكون له صناعةٌ "

(ابن منظور، 2005 مادة كَتَبَ ، ج 13 : 17)

ب-اصطلاحاً: عرفه كلا من:

1- (اللقاني 1995) إنه: " الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وانشطة وتدريبات واساليب تقويم " . (اللقاني، 1995،ص 15)

2-(عاشور 2004) إنه: " احدى الوسائل الأساسية المهمة في العملية التربوية ، وأداة رئيسة في تنفيذ المنهاج وهو مهم لُكل من المعلم و المتعلم ، إذ يُعد مرجعا أساسيا يستقي منه المتعلمُ معلوماته ، أداة رئيسة للمعلم في إعداد دروسه" . (عاشور 2004 : 37)

3- (مرعي ومحمد 2009) إنه: "نظام كُلِّي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشمل عناصر عدّة كالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية محددة" . (مرعي ومحمد، 2009،ص 251)

4-(بحري 2012) إنَّه: "كتاب مصمم للاستعمال الصفي وأُعدّ بعناية من قبل خبراء متخصصين في واحدة من مجالات المعرفة ، وجُهِّز برسائل تعليمية مفيدة . (بحري، 2012،ص 229)

5- (مهدي 2019) إنه: "هو الكتاب الموجه لخدمة مقررات دراسية معينة ، ويشمل على الحقائق الاساسية التي استقرت في مجالاتها ، لتصبح رصيد المعرفة في هذه المجالات والغاية الاساسية هي تعليم موجه ". (مهدي :2019،ص 20)

ج-التعريف الاجرائي:

هو الكتاب المقرر تعليمه لتلامذة الصف الاول الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2021-2022) م والذي تم تأليفه في ضوء الاهداف العامة لهذه المادة من قبل لجنة متخصصة في وزارة التربية ويتضمن الموضوعات القرائية المعززة بالمثيرات البصرية التي تثير رغبة التلامذة في تعلم هذه المادة وفهما.

المبحث الثاني:

اولاً- مفهموم الكتاب المدرسي:

ان مفهوم الكتاب المدرسي في تفسير المنهج الحديث هو اداة مهمة من ادوات تحقيق الاهداف المنشودة للمواد الدراسية فهو المرجع الذي يحوي في دواخله على الكثير من العلوم والمعارف كما ويعد الكتاب المدرسي اداة من ادوات الاتصال المباشر بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) كما وله مساهمة خاصة في جعل البيئة التعليمية الخصبة قائمة على التعلم الفعال النشط والتفاعل اذا استثمر الاستثمار الامثل الذي يتلائم مع الاهداف التربوية. (مرعي والحيلة،2009،ص256)

وتشمل المادة الدراسية الشاملة على وفق نظام خاص من اجل الانتفاع بها ضمن مسار تعليمي معين يستعمل فيه مصدرا اساسياً من المعلومات كما هو نظام شامل يتناول عنصر المحتوى في المنهج الذي تحتوي عناصره عدد من الانشطة والتقويم والأهداف كما ويرمي الى مساعدة المتعلمين في تحقيق الاهداف سواء أكان في صف ما او في مادة دراسية معينه. (مرعي و محمد، 2009، ص33) ويمثل الكتاب المدرسي الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي الذي يوجه المعلم الى المنهج الذي يستطيع به تحقيق الاهداف التعليمية فضلاً عن أنه يمثل الوسيلة الاكثر صدقا في حياة المتعلم لانه لا يقتصر على نقل حقائق المعلومات الى المتعلمين وايصالها لهم بل يعمل على تنظيمها وتخليصها وتنقيتها ومن ثم القيام بنشرها وعرضها لتراث حضارة معينة وابراز ثقافتها المتقدمة وملاحظة التغيرات الطارئة عليها. (شحاذة ، 2010،ص38)

ويعد الكتاب المدرسي أحد العناصر التي تقوم من أجلها العملية التعليمية وهو الوجه الاخر للمنهج كما يعتقد الكثيرون بديلا عنه ، اذ يكون موجه لجميع التلامذة في البلد الواحد مثل المنهج التعليمي الذي يكون مركزيا في معظم دول العالم(ابو زينة :2003،ص 335) وقد كان وما زال الكتاب المدرسي يحتل المكانة المرموقة في العملية التعليمية فهو المصدر الاول الذي يعول عليه المعلم والمتعلم في الحصول على المعلومات ومن هنا لابد من التكثيف والعناية من حيث تخطيطه وتصميمه وترتيبه وتطبيق فحواه بجوانبه جميعاً (حمدانه وخالد، 2012،ص 212-213) كما ويعد

اكثر تأثير وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلم في ادارة مهمتهما في المدرسة فهو العنصر الاساس الذي لا نستطيع الاستغناء عنه في اي برنامج تربوي فهو علاقة اساس لكل محتوى البرنامج وكذلك طرائق التدريس وعمليات التقييم (بحري ،2012،ص 261) فالكتاب المدرسي يستحوذ على اعلى مراتب النشاط التعليمي في بيئة الصف ولاسيما في مناهج تعليم البلدان المتقدمة والمتطورة والتي يعد الكتاب المدرسي فيها مصدرا رئيسا من المصادر التعليمية ونظرا لضعف الموجود في جوانب تأهيل المعلمين وتوافر الوسائل الاخرى التي من الممكن ان تكون ذات تأثير في العملية التعليمية ومهما كثرت وتنوعت مصادر التعليم سيبقى الدور المهم للكتاب المدرسي في تحقيق اهداف نواتج عملية التعلم . (الشافعي وآخرون، 2002،ص 102)

ثانياً-تقويم الكتاب المدرسي :

إنّ الكتاب المدرسي عملية منتهية بانتهاء تأليفه وكان ذلك أمراً طبيعياً فيما يخص العصر الذي وجدت فيه، أما الآن فقد تغيّرت النظرة إلى المؤلف وإلى عمله مهما اتسع أو عمق، وتغيرت النظرة إلى الكتاب مهما جاد وصلح وتغيرت النظرة إلى المعلم والتلميذ، فالمؤلف مهما بلغ به العلم يبقى قاصراً، لأن العلم واسع وعميق ولا حدود لسعته وعمقه ولن يسلم من الخطأ، وان سلم من الخطأ في مادته فلن يسلم من القصور في عرضه للمادة . (رضوان واخرون، 1962، ص227-228)

فالتقويم وسيلة للتعّرف على مدى توافر هذه الصفة فيه ، وكذلك وسيلة للرفع من مستواه كما إن وجود التقويم ضروري في عصرنا السريع من ناحية التقدم العلمي المستمر الذي يطلب المراجعة والتعديل في عناصر العملية التعليمية والكتاب ،

* ومن العوامل المهمة التي تحدد جودة الكتاب المدرسي:

1-المستوى العلمي للمؤلف .
2-الفلسفة التعليمية التي توجه الكتاب
3-توفير المصادر العلمية التي ينتقي منها المؤلف مادته .
4-نوع المنهج المدرسي الذي يؤلَّف في ضوئه الكتاب .
5-إمكانات الاتفاق على الكتاب وإمكانات طبعه وإخراجه الفني .
6-ظروف المدرسة التي يُدَّرس فيها الكتاب .
7-العملية الإدارية للكتاب من وقت تأليفه إلى تقويمه إلى تجربته إلى تعميمه على التلامذة .

(بحري وعايف ، 1985 ، ص204/203)

لذا يعد الكتاب المدرسي أداة المعلم ومادته وقد يكون من أهم مجالات التعلم في يد المعلم والتلميذ في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة أو آفاق محدودة ، وإنما هو عنصر قد اتسم بتفجير المعرفة وانتشار التعليم وتقدّم المعارف والعلوم في كل مجالات الحياة ، وتعدّ مادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدّم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات وتُبرز أهمية كتاب القراءة من أهمية اللغة العربية التي تعد من أهم النظم والأفكار والأحكام ذات الحد الأقصى من التجريد والعمومية المرتبطة والمنظمة . مما سبق تلخص الباحثة أهمية الكتاب المدرسي بأنه ما زال يحتل المكانة الأولى في النظام التربوي في بلدنا والبلدان العربية وغيرها من البلدان ، لأنه المصدر لتعلم المتعلمين ، وهو مصدر مقروء يوضح الغامض ويفسره ، فهو مرجع التلميذ الأساس يثير معارفه ويساعد المعلم على طريقة تنظيم المادة الدراسية فيه ، و إعداد درسه وتنظيمه ، لذا يعد الكتاب المدرسي أداة المعلم ومادته وقد يكون من أهم مجالات التعلم في يد المعلم والتلميذ في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة أو آفاق محدودة .

ثالثاً- أهداف استعمال الكتاب المدرسي :-

إن استعمال الكتاب المدرسي استعمالاً فعالاً يحقق الاهداف الآتية:

1- يثري تعلم الطلبة ويعززه .
2- يساعد المتعلم على ادراك بيئة المادة النفسية والمنطقية المفاهيمية
3- يراعي الفروق الفردية بين التلامذة .
4- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها .
5- يساعد المتعلمين على اكتساب العادات الدراسية السليمة .
6- ينمي قدرة المتعلم على التفكير بكل انواعه ومستوياته
7- يلبي حاجات المتعلمين الخاصة التربوية والتعليمية . (زاير ورائد ،2012 ،ص 89)

رابعاً-عناصر الكتاب المدرسي:

يتكون الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر التي تتكامل فيما بينها من اجل تحقيق الاهداف المنشودة في الجوانب التربوية والتعليمية ويمكن ايجازها بالاتي:

1- مقدمة الكتاب:

ان مقدمة الكتاب المدرسي تشكل العنصر الاول الذي يستند اليه الكتاب لما لها من اهمية في تكوين الفكرة الرئيسة من الافكار الاساسية والتي شملت فصول الكتاب ودورها الفعال في تقديم المادة للمتعلمين ومدى حاجته في توظيفها في المواقف الحياتية وتتضمن المقدمة مجموعة من الارشادات والتوجيهات الخاصة بالمتعلم في عملية التعلم وبعض المهام في ميدان التعليم.

(الهاشمي ، وعطية ،2011،ص83)

2-الاهداف التعليمية:

ان الاهمية التي تؤديها الاهداف التعليمية منبثقة من كون الكتاب المدرسي ترجمة حقيقية لمحتوى المنهج والعناصر المرتبطة وهذا يفسر تعلق اهداف الكتب المدرسية بأهداف المنهج وقد لاحظ ان اهداف الكتاب المدرسي متنوعة بين اهداف عامة لنا والقدرة على تحقيقها بعد دراسة الكتاب بوحداته وفصوله. (الموسوي،2011،ص116)

2- خبرات الكتاب التعليمية :

اذاكانت الكتب المدرسية معنية بتوضيح المفاهيم الرئيسة والاساسية للمادة الدراسية فان العمل على تحديد هذه المفاهيم وبيان مقدار الحاجة اليها ليست بالعملية السهلة فهي بحاجة الى معرفة احتياجات التلامذة انفسهم وحاجات المجتمع وتطلعاته وقضايا العصر وظواهره ومشكلاته.

(الجابري، واخرون،2011،ص79)

4-الانشطة التعليمية والتدريبات:

تشكل انشطة التعليم وتدريباته احد عناصر الكتاب ذات الاهمية الكبيرة التي من شأنها تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة والعمل على تدريبهم بتطبيق ما تعلموه ومعرفة مدى قدرتهم على فهم الموضوع والاحاطة وترسيخ المعلومات في اذهان المتعلمين لذلك من الضروري ان يهتم المؤلفون بهذه التدريبات والانشطة المدرسية وأن تنال عنايتهم وحرصهم كما يجب ان تعتمد هذه الانشطة والتمرينات والتدريبات عند الانتهاء من كل موضوع او وحدة دراسية على اهداف تعليمية خاصة بتلك الوحدة او الموضوع. (عطية،2013،ص247).

خامساً- اهمية الكتاب المدرسي:

1-**تفريد التعليم :** ويقصد به ان المتعلمين يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم ومن طريق الكتاب يستطيع المتعلم ان يقرأ مادة الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية وهذا يعطي للمتعلم ذاتية التعليم وهذا يعد من التوجيهات الحديثة .

2-**تنظيم التعليم :** ان الكتاب المدرسي يحتوي خبرات وانشطة واسئلة منظمة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة وان الموضوعات المطروقة في الكتاب المدرسي تعتمد الواحدة على ألاخرى وتعود بالفائدة على المعلم في مساعدته لتكوين افكاره واستذكاره واستيضاح من يريد تحقيقه من اهداف

3-اما المتعلم فأن الخبرات والانشطة تجعل منه اكثر تمكيناً للمادة وللمعرفة والمهارات التي تنمي لديه

4-**تحسين التعليم :** المعلم ذلك المنقذ للكتاب المدرسي داخل غرفة الصف والكتاب يزودهم بالمعلومات والمصادر المعرفية والعلمية لتشجيعهم على الاستزادة في تحسين كفايتهم وفاعليتهم التدريسية. (عليمات،2006،ص82)

5-تنمية مهارات القراءة يظهر ذلك من خلال استخلاص الافكار والمعاني الرئيسة اي عندما يقرأ المتعلم الكتب الدراسية ذلك يزيد من مهاراته القرائية ويحاول اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة . (زاير وسماء، 2016، ص 45)و(صالح وسماء ، 2018،ص 16)

سادسًا- معايير الكتاب الجيد :

– يشتمل الكتاب الميسّر للتعلم على المكونات والمواصفات الآتية :

أولاً : المقدمة :

1-تخاطب المقدمة كلاً من المعلم والمتعلّم .

2-تشتمل على الأهداف العامة التي سيحققها الكتاب لدى المتعلم .

3-تثير دافعية الطالب للتعلم ، وتحفزه .

4-تعرّف بالكتاب تعريفاً عاماً من حيث عدد وحداته وموضوعاته .

5-تقدّم الإرشادات المساعدة على تعلم الكتاب .

6-تبيّن المبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تألفيه.

ثانياً : الأهداف :

1-أن تعكس فلسفة المجتمع .

2-أن تكون مادة الكتاب ممثّلة لمفردات المنهج .

3-أن ترتبط الأهداف التعليمية في الكتاب بالأهداف التربوية العامة .

4-أن تكون الأهداف واضحة ودقيقة .

5-أن تلائم الأهداف التعليمية مستويات التلاميذ . (الخوالدة،2011: 313)

ثالثاً : المحتوى :

1-أن ينظم محتوى الكتاب في وحدات دراسية مختلفة .

2-أن يتضمن موضوع (الدرس) مفهوماً عاماً يحتوي على عدد من المفاهيم الفرعية.

3-أن ينهي الدرس بعدد من الأسئلة التقويمية الذاتية .

4-أن يُمهّد لكل وحدة بمقدمة قصيرة .

5-أن يتضمن الأمثلة والتجارب المناسبة .

6-اتصاف مادة الكتاب بالحداثة والدقة العلمية .

7-أن تراعي مادة الكتاب البيئة المحلية .

8-أن تراعي المادة الدراسية الجانب التطبيقي العملي ما أمكن ذلك .
رابعاً : العرض ولغة الكتاب :
1-أن يخلو محتوى الكتاب من الأخطاء العلمية .
2-أن يتوافر عنصر التشويق في عرض الموضوعات.
3-أن يخلو محتوى الكتاب من الحشو والتكرار .
خامساً : الاسئلة :
1-أن ترتبط الأسئلة المستعملة في الكتاب بأهداف الدرس .
2-أن تكون الأسئلة متنوعة وفاعلة وموضوعية .
3-أن تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين المتعلمين .
4-أن تصاغ أسئلة الكتاب بعبارات واضحة .
سادساً : الإخراج :
1-أن يتناسب حجم الكتاب مع مستوى المتعلمين .
2-أن يكون الغلاف جذاباً .
3-أن تُشْكل كلمات الدرس شكلاً تاماً .
4-أن تستعمل في الكتاب حيل الإخراج المؤثرة ، مثل تنويع حجم الحروف ، وشكلها، وتوظيف الألوان . (زاير، وايمان ،2011،ص 296)،(زاير ورائد، 2016،ص 19)

سابعاً- مواصفات الكتاب المدرسي:-

في ضوء ما سبق عرضه يمكن الوصول الى مجموعة من المواصفات الكتاب منها:

أ- أن يكون ملائماً للخبرات السابقة عند المتعلمين.
ب- أن يؤكد مهارات الأساسية، وأن يتسع في محتواه.
ت- أن يكون قابلا لاستيعاب الفروق الفردية بين المتعلمين، وحاجاتهم القرائية مع كل الأعمار، ومستويات صفوف المرحلة.
ث- أن يثير في حجرة الدراسة الاتجاهات والاهتمامات المرغوبة لتنمية عادة القراءة تنمية فعالة.
ج-أن يضمن وسائل مساعدة مثل لوحات الخبرة والأفلام وغيرها لأن ذلك يقلل من الغموض في بعض الموضوعات.
ح-أن يؤكد على مهارات الفهم والتفكير والنقد والمرونة ويوافق قدرات المتعلمين وإغراضهم، كما يسمح لكل متعلم أن يتقدم فيه بنجاح وكفاية عالية.
خ-أن يتضمن استعمال المادة المناسبة والأسلوب الملائم لتحسين القراءة، والطريقة الفنية الماهرة.
د- أن يعمل على تنمية القراءة، بحيث يقرأ المتعلم كل أنواع المادة المقروءة ويدرك الكلمات بسرعة ودقة وتفاعل مع تقويم المعنى، وهو يقرأ بهدف الحصول على المعلومات والتسلية.
ذ- أن يكون جيد الأسلوب ويسيراً، قريباً مما يستعمل في الكلام بعيداً عن الأسلوب العلمي البحت، أو الركيك المستهجن.
ر-أن يتضمن الكتاب قليلاً من جديد الألفاظ، وإيصالها إلى أذهانهم تدريجياً كلما تقدم المتعلمون وازدادت تجاربهم ومعلوماتهم اللغوية، وذلك عن طريق مختلف الأساليب والموضوعات التي دبجها مهرة المؤلفين.(عطا، 2006، ص187-190)

ثامناً-المواصفات العامة للكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي مواصفات كثيرة لا يمكن حصرها جميعاً تحت هذا العنوان ولكن يمكن أن نذكر منها الأهم دون المهم وهي:

1- الكتاب المدرسي والمنهاج:

لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهاج فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل التلاميذ -على نحو أفضل- وبالاستعانة به وبغيره من الكتب أو المراجع ذات العلاقة بالموضوع، وألا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهاج المقرر وحدها، أو على الحقائق والمعلومات النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل التلاميذ ضماناً لنجاحهم في الاختبار –فقط- وإنما يجب أن يعنى بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات وبما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال المواقف الحياتية المختلفة، والاندماج مع بيئتهم المحلية.

أن يوفر فرصاً كافية لأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه التلاميذ من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذ المنهاج فإنه يحسن أن يشترك في إعداده المعلمون إشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم.

لما كان الكتاب المدرسي إحدى الوسائل الرئيسة لتطبيق المنهاج، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة وإنما يتطلب إلى جانب هذا الكتاب تشكيلة من الوسائل المعينة المتنوعة من نماذج، شرائح، أفلام... تستخدم لتعزيز ما جاء في المنهاج.

2- الكتاب المدرسي وتحديث المادة وإثراؤها:

نظراً لتطور العلم المتسارع في عالمنا فإن بعض الكتب المدرسية يمكن أن تفقد الصدق أثناء طباعتها لذا فإنه يجب أن يبذل قصارى الجهد للتأكد من أن المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي تتفق مع الحقائق وأنها حديثة فيما يتعلق بالإحصاءات والنظريات العلمية.(المؤتمر الدولي الأول للتعليم 1960: ص403) للإفادة من الكتاب المدرسي يجب ألا يقتصر على مجرد تحصيل الأفكار الأولية واستظهار المعلومات الضرورية الموجودة فيه فقط وإنما يجب أن يشمل الكتاب – حيثما كان ذلك مناسباً للموضوع – على منتجات من نصوص المؤلفات المتخصصة؛ لتشجيع التلاميذ على تحصيل المعرفة بأنفسهم والاطلاع على آفاق أوسع.

3- عرض المادة التعليمية في الكتاب :

عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضاً مناسباً من قبل المؤلف وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً ، وبمهارة تربوية لا يسهل عمل المعلم فحسب بل يعمل أيضاً على تحسين طريقته في التعليم، كما يسهل على تلاميذه عملية التعلم، ويدربهم على التفكير المنظم فضلاعلى مؤلفي الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية الدنيا خاصة أن يعكس في كتابه ما تسعى إليه العلوم التربوية والنفسية من نظريات وتجارب فيما يختص بعمليتي التعليم والتعلم بحيث تعكس المادة الموجودة في كتابه تطبيق بعض الطرائق القائمة على علم نفس الطفل من جهة وتستجيب لطرائق التدريس الفاعلة. (رضوان 1982:ص402)

تاسعاً- الكتاب المدرسي والمعلم:

رغم أهمية الكتاب المدرسي في عمليتي التعليم والتعلم فلا يمكن أن يعتبر طريقة تدريسية مستقلة بذاتها تعرف بطريقة الكتاب، ولا يمكن أن يحل محل المعلم في كل شيء، وإنما هو مجرد وسيلة معينة من وسائل التعليم الأساسية التي قد يلجأ إليها المعلم في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه

الصفي أكثر فاعلية وحيوية. فهو قد يستخدم ما في الكتاب من معلومات وخبرات وأسئلة محوراً للنقاش والحوار والدراسة الذاتية، والتطبيق، أو إقامة المشاريع إلى غير ذلك من ألوان النشاط الذاتي والجماعي لذا قد يضطر المؤلف إلى تكيف مادة الكتاب ليلائم موقف تعليمي وهذا ما يؤكد بأن الكتاب المدرسي يمكن أن يساعد في تكوين معلم متميز بارع، وتلميذ راغب في التعليم. فالكتاب المدرسي خادم للمعلم سيداً له، وهو وسيلة للتعليم وليس غرضاً في ذاته، وهو خاضع لإجراءات المعلم والتلميذ لا مسيطر على هذه الإجراءات. (رضوان وآخرون1982:ص402)

5- **لغة الكتاب**:

ما يؤلف لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا يختلف لغة وأسلوباً وتنظيماً عما يؤلف لغيرهم من التلاميذ في المراحل التالية. فهؤلاء لا يمكنهم فهم ما في الكتاب ما لم يكن ملائماً لمستوياتهم الثقافية والعقلية وممثلاً لواقعهم الثقافي والاجتماعي ومن هنا فلا بد أن توجه العناية للقاموس اللغوي للطفل وقوالب التعبير والمصطلحات المستخدمة في الكتاب لأجل ألا تضيف هذه الكتب صعوبات الإدراك اللغوي . ينبغي للكتاب المدرسي ملاءمة الواقع الثقافي والاجتماعي للتلاميذ فالأطفال الذين يعيشون في بيئة غنية ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً أو في أسر توفر فرص الاتصال بالمواد المطبوعة (كتب- صحف- مجلات...) وفرص لمشاهدة الأفلام والصور و المسرحيات والرسوم يختلفون في أرضياتهم وخبراتهم وثقافاتهم العامة عن أطفال يعيشون في بيئة أو مجتمع لا تتوافر لهم فيه مثل هذه الفرص وبالتالي فهؤلاء الأطفال ستكون خبراتهم أقل ثراء وأكثر ضيقاً وتحديداً من نظرائهم في المجتمع الأول. (شحاتة 1991 ،ص279)

6- **تجريب الكتاب**:

قبل أن يوضع الكتاب المدرسي الجديد موضع التنفيذ، وقبل أن يطبع ويوزع على المدارس بصورة رسمية للتداول والاستعمال يجب أن يجرب ذلك الكتاب لمدة تزيد عن عام دراسي. ويفضل أن توزع من نسخ هذا الكتاب الذي هو تحت التجريب على مجموعة من المدارس والمعلمين ؛ ليطلعوا عليه لإبداء ملحوظاتهم وآرائهم، الردود الفورية للمعلمين والمدارس على الكتاب المدرسي الجديد سواء أكانت إيجابية أم سلبية لا تعطي سوى فكرة عامة عن ذلك الكتاب لذا فمن المفضل أن تظل مسودة الكتاب في ميدان التطبيق التجريبي(3 أعوام) ثم تجمع الآراء والإحكام عن طريق الاستفسارات أو الزيارات الخاصة لمدارس التجربة لاكتشاف المحاسن أو المساوئ في ضوء الخبرات الصفية وبعد انتهاء مدة التجريب هذه وحذف أو إدخال ما يمكن إدخاله من التعديلات والتنقيحات كي يصبح ملائماً للصف الذي وضع من أجله، ثم يعاد طبعه في صورته النهائية. (Kanner 1983 p:30)

7-الكتاب المدرسي ودليل المعلم(مرشد المعلم)

توفر معظم وزارات التربية في الدول المتقدمة عدداً من الوسائل المعينة المطبوعة لمعلمي الصف(المرحلة الدنيا) بالإضافة إلى كتاب(دليل المعلم أو مرشد المعلم أو الكتاب المعلم)وكتب(التطبيقات والتمارين)، وكتب(الأعمال والأشغال)، وكتب(الأسئلة والاختبارات) إلى غير ذلك من الوسائل المعينة التي من شأنها مساعدة المعلم وإعانته على استخدام الكتاب المدرسي استخداماً مثمراً فاعلاً.

عاشراً- طرائق تأليف الكتاب المدرسي :

1- طريقة التكليف : تقوم الجهات المتخصصة بتكليف فرد او اكثر بتأليف كتاب مدرسي في موضوع معين لصف معين، مما يضمن توفير الاختصاصات المتنوعة اللازمة لكل كتاب مدرسي من بين

خيرة الكتب المؤلفة ومن بين النقاط التي توجه الى هذه الطريقة الاقتصار على تكليف عدد محدد من المؤلفين مما يحول دون النمو المهني لبعض المؤلفين الناشئين ، ومن الانتفاع بكفاياتهم العلمية .
(زاير واخرون ، 2012 ، ص202)

2- **طريقة المسابقة :** وبموجب هذه الطريقة تقدم المؤسسات والأفراد بعروض التأليف التي تثبت الخبرات العلمية، والمهنية لمن سيقومون بالتأليف ،وتنبع قوة هذه الطريقة من انها تشجع التنافس بين المؤلفين، والمؤسسات وتعطي كلاً منهم فرصة متكافئة لما يعطى للاخرين، لكنها قد تعيق كبار المؤلفين من الاسهام، لانهم يرفضون الدخول في مسابقة غير مضمونة
(مرعي والحيلة، 2000 ، ص340).

3- **طريقة الاختيار :** تأخذ الجهة المعنية على عاتقها مهمة اختيار كتاب معين من بين الكتب المطروحة في السوق ، إلا أن هذا الاختيار لا يضمن توفير اكفأ المؤلفين المشتركين في تأليف الكتاب المدرسي .

*ويتجه حالياً الى مشاركة عدة أشخاص في تأليف الكتاب المدرسي:

أ- إشراك المتخصصين في العلوم او المواد الدراسية لفهمهم لها واطلاعهم على تطوراتها ، ومعرفتهم بكيفية التأليف فيها .

ب- إشراك مستعملي الكتاب المدرسي من المعلمين ، والمشرفين لاتصالهم بالتلاميذ ، وتقديرهم لما يناسب قدراتهم وأذواقهم وما يمكنهم تقبله من مادة وما يواجهون من صعوبات في دراستها .

ت–إشراك المتخصصين في التربية وعلم النفس لمعرفتهم بخصائص التلاميذ واصول التعليم وطرائق التدريس السليمة ووسائل الإيضاح المناسبة ،والوسائل التعليمية المناسبة ،والإخراج والطباعة .
(زاير وايمان ، 2013 ، ص203)

ومهما كانت الطريقة المتبعة في التأليف فان شخصية المؤلف وقدرته العلمية تتحكم الى حد كبير في جودة الكتاب ، وينبغي ان يكون المؤلف من اهل الاختصاص في فروع المعرفة التي يبحث فيه الكتاب . والتخصص العلمي وحده لا يكفي اذ يحتاج المؤلف الى دراية في الطريقة التي تعرض المعلومات في الكتاب . وهذا يستدعي ان يكون المؤلف خبيراً في التربية ملماً بمبادئ التعلم ، ومن هذا المنطلق ، فانه ينصح ان يشترك في تأليف الكتاب المدرسي الواحد مجموعة من المؤلفين بحيث تجتمع فيهم الدراية بالقضايا التربوية والعلمية وعلم النفس والتخصص العلمي الدقيق.
(عبد الله ، واخرون ، 1991، ص1190)

-الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد:

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:

أ- كفاءة المؤلف وسمعته ب- مادة الكتاب ومحتوياته
ج- لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه د- الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي

أولاً كفاءة المؤلف:

• أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة ، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه و قدراته العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

• أن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.

• أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية ، وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.
• أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من ثنايا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده ومتمشية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.
• أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم. (Loveridge 1979 p:23)
• أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه؛ لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرؤها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية ، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليُكَوِّن فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعداداً لقراءته ، وأشد شوقاً لدراسته.

ثانياً مادة الكتاب ومحتواه:

• أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحداثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وان تقدم للتلاميذ على العموم قدراً مشتركاً من المعارف ، والحقائق ، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج. (رضوان 1982:ص403)
• أن ترعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والأمثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن تكون التمارين، والتجارب العلمية، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه منوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.
• أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور ، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للفهم.
• أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة؛ وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية...
• أن يوفر الكتاب لقرائه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها التلميذ في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه،

وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل على قائمة أو دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المألوفة (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسة التي يحتاج إليها التلميذ.
(رضوان1982:ص404)

ثالثاً ـ لغة الكتاب و أسلوب عرضه

- أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته.
- أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح .
- أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، و التعابير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، واللغوية. (دمعة 1989:ص244)

رابعاً شكل الكتاب وإخراجه:

أن يكون الكتاب – في شكله العام – أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية ، واضح الصور والرسوم والخرائط ، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة وللاعتماد عليه في المذاكرة. (رضوان 1982:ص299)

-العوامل المؤثرة في تأليف الكتاب المدرسي :

هناك عدة عوامل تؤثر في تأليف الكتاب المدرسي من ناحية طريقة التأليف وحرية المؤلفين فيه منها :

1- الجهة المسؤولة التي تطلب تأليفه ، ولها الحق في قبوله أو رفضه أو رفض تدريسه أو تعديله .
2-مستوى نضج خبرات ومعلومات التلامذة .
3- المفردات المنهجية المقررة التي يتم تأليف الكتاب بموجبها .
4-نظام الامتحانات المعمول به في المدارس التي يدرس فيها الكتاب .
5-المواصفات الرسمية التي يشترط في الجهة المسؤولة توافرها في الكتاب .
6- رقابة الجهة التعليمية المسؤولة، وفي قسم من الدول رقابة الجهات الدينية أو الاقتصادية المفروضة على الكتاب المدرسي .
7-المنافسة التجارية بين دور النشر، وهي شائعة في الدول التي تطبق النظام اللامركزي في التعليم ، إذ يكون لكل مدرسة حرية الاختيار لكتبها المدرسي. (بحري وعايف،1985،ص201-202)

وترى الباحثة أنَّ الكتاب المدرسي الأساس الأمثل لمحتوى المنهاج التعليمي؛ إذ إنَّه يُعد بمثابة العمود الفقري للعملية التعليمية فلا يمكن لأيِّ معلم يُعلم ومتعلم يتعلم من دون مادة تعليمية، فهو أداة المعلم ومادته وقد يكون من أهم مجالات التعلم في يد المعلم والتلميذ في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة . وتعد الكتب المدرسية ترجمة للمقررات تؤثر في عمل المعلم والتلميذ، لذلك ينبغي أن يعتني بتأليفها اذ يتوافر فيها التتابع والاستمرار والتكامل، ويجب ان تكون ملائمة لمستويات التلامذة كافة ومحققة للربط الوثيق بين المؤسسة التربوية والمجتمع آخذة بالحسبان المرامي التربوية جميعها .
(مرعي، ومحمد،2009،ص 251)

-التوصيات :

1-يوصى بالمؤلفين ان لغة الكتاب سليمة وواضحة من حيث التركيب والتعبير.
2-المفردات الجديدة والمصطلحات العربية بارزة وموضحة للطالب.
3-ان تناسب لغة الكتاب مستوى نضج التلاميذ.

المصادر:

1. ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم (2005): لسان العرب، دار الحديث ، القاهرة ، مصر .
2. أبو حويج، مروان،(2006): المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها ، عناصرها ، أسسها وعملياتها ، ط 1، دار الثقافة لنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
3. أبو زينة ، فريد كامل ،(2003): مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها ، ط2، مكتبة الفلاح ، الكويت.
4. أبو الفتوح رضوان وآخرون (1982): الكتاب المدرسي ، مكتبة الأنجلو المصرية .
5. بحري ، منى يونس، وعايف حبيب،(1985): المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة جامعة بغداد .
6. ـــــــــــــ (2012): المنهج التربوي اسسه وتحليله ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
7. بشارة ، جبرائيل ،1983: المنهج التعليمي،دار الرائد العربي ،ط1،بيروت.
8. البند رقم (30) من التوجيه 48 لسنة 1959م للمؤتمر الدولي الأول للتعليم العام (1960) :ترجمة محمد الغزاوي الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة.
9. الجابري، كاظم كريم وآخرون (2011): المنهج والكتاب المدرسي ، مكتبة نور الحسن ، باب المعظم، بغداد.
10. حمدانه ، محمد محمود و خالد حسين محمد عبيدات (2012): مفاهيم التدريس في العصر الحديث - طرائق - أساليب – استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن .
11. الخطيب البغدادي . شرف أصحاب الحديث ، تحقيق محمد سعيد ، مطبعة جامعة أنقرة ، 1970 .
12. الخوالدة ،محمد محمود ،(2011): اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط 3، دار المسيرة ، عمان .
13. دبيب ، الياس(1974): مناهج واساليب في التربية والتعليم ، ط2، دار الكتب البناني.
14. دمعة، مجيد إبراهيم (1989): الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها – مجلة الجامعة المستنصرية بغداد العدد الأول 1987
15.
16. _____، ورائد رسم يونس (2016): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع .
17. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل ،(2016): المهارات اللغوية بين النظير والتطبيق ، الدر المنهجية للنشر والتوزيع .
18. زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز ،(2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتقى للكتاب العراقي ، بغداد.
19. زاير ورائد ، سعد علي ورائد رسم يونس ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع العرق ، بغداد ، شارع المتنبي سنة ،(2012)م .
20. زاير، سعد علي، وداود عبد السلام صبريّ، محمد هاديّ الشمري (2012): طرائق التدريس العامة، بغداد.

21. الشافعي ، ابراهيم ، واخرون،2002: المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العبيدي للنشر والتوزيع والطباعة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
22. شحاتة (1996): قراءات الأطفال،ط3، الدار المصرية اللبنانية القاهرة .
23. شحاذة، يوسف يعقوب (2010): دراسات تقويمية، للكتب التربوية في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
24. صالح ، صالح رحيم علي ، وسماء تركي داخل ، (2018): المنهج والكتاب المدرسي ، مكتبة النور الحسن للطباعة والنشر ، باب المعظم ، بغداد.
25. عاشور ، راتب قاسم (2004) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان الأردن .
26. عبود،عبد الغني (1978): دراسة مقارنة لتأريخ التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
27. عطا، ابراهيم محمد، (2006): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،.
28. عطية، محسن علي،(2013): المناهج وطرائق التدريس الحديثة ، ط1، دار المسيرة، عمان.
29. عطية، محسن علي (2016): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن .
30. العقاد ، محمود عباس ، الفصول ، مجموعة مقالات أدبية واجتماعية وخطرات وشذور ، المكتبة العصرية ، لبنان ، د.ت .
31. عليمات، عبير راشد (2006): تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن .
32.اللقاني، أحمد (1995): المنهج ألاسس والمكونات والتنظيمات، عالم الكتب ، القاهرة .
33. مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة (2000): مناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها، ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
34. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (2009) : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها-عناصرها-أسسها-عملياتها، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان-الأردن .
35. مهدي ، علي فاضل (2019): الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية وأستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة اليمامة ، للطباعة والنشر بغداد.
36. الموسوي ، محمد علي حبيب ، 2011: المناهج الدراسية المفهوم والابعاد والمعالجات ، المركز العلمي العراقي ، بغداد.
37. الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية ، (2011): تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

المصادر الاجنبية :

1. Kanner and Taylor, books and, The Teacher1983 (P.30)
2. Loveridge A.J. and others preparing Text book Manuscripts UNESCO , Paris 1979(P.65). Willgos , CE , The Curriculum in physical Education prentic llallm

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 357-371

The textbook, its concept and educational importance

اسراء عدنان عبد الله أ.م.د. عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
asoatheer8@gmail.com enaya.y.h@uomustansiryah.edu.iq
07705346653 07729681590

Abstract:

School books are considered one of the important means in the educational process, as it is a pregnant container for the educational subject, and it is the reference from which the learner draws the primary source of learning, so it was taken into account in preparing a number of educational, pedagogical and scientific settings so that it is at the level of new and effective curricula in the hands of learners. The textbook is one of the most effective educational means Efficiency in helping the teacher and the learner in performing their mission in the school and therefore it should not be neglected in any educational program, it is a basic evidence of teaching methods and the process of evaluation, as well

The researcher has reached several conclusions, including:

If the textbook is used in art and moderation, it is the best way to teach1.

2.If the textbook is made appropriately by the author and formulated it in a clear 3.linguistic style and with an educational skill, the teacher will make it easier to improve his method of the educational process

Keywords: textbook, concept, educational importance .